ثم صح انه صلى الله عليه وسلم قال نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما واخرج الترمذي والطبراني هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما والترمذي احب اهل بيتي الي الحسن والحسين واحمد وابن ماجه والحاكم من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني وجا من طرق صح بعضها ابناي الحسن سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما وفي قوله وابوهما خير منهما حجة لما عليه اهل السنة ان الائمة الاربعة افضل من اهل البيت لغير ما فيهم من البضعة الكريمة لابعاد له عملا وبه يوجه قول بعض المتأخرين بتفضيل الحسنين على غيرهما اي من حيث تلك البضعة وان كان غيرهما من ذكرنا افضل منهما علما وعملا ومعرفة فتأمله كما وت

بالمد من فيتعين للوزن وان جاز القصر في اصل الكلمة من الخط حال من الفاعل نقطتها اليا اي ابو اكابوا اليا نقطتها حال كونها من جملة حروف الخط وكانه اخذ هذا التشبيه من حديث البخاري عن الحسن كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ بيدي فيقعدني على فخذه ويقعد الحسين على فخذه الاخرى ويضمنا ثم يقول اللهم اني ارحمهما فارحمهما وما صح عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرج وهو مشتمل على شي فاذا هو اكشفه فاذا حسن وحسين على وركيه فقال اللهم هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما وصح انه صلى الله عليه وسلم اقبل وقد حمل الحسن على رقبته فقال رجل نعم

المركب

المركب ركبته يا غلام فقال صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو ووجه التخصيص بالياء انها خاتمة الحروف كما انه صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء ولا نظر الى ان الالف افضل الحروف لانها مادة كل حرف فهي الاخرى في الحقيقة كما انها الاول كذلك وهكذا شان نبينا صلى الله عليه وسلم فانه اولهم خلقا ورتبة واخرهم وجودا وختما في فعنصره الكريم مندرج ومنبث في جميع الانبيا بالفعل تارة بالنسبة لمن اختفى عموده من بيان الزكا ثنتين وحينئذ فلا تجريد فيه خلافا لما زعمه الشارح شهدين اما شهادة الحسن وكانت ولادته في نصف شعبان بالمدينة سنة ثلاث من الهجرة فسببها ان يزيد بن معاوية ارسل الى زوجته جعدة الكندية انها تسمه ويتزوجها وبذل لها مائة الف درهم ففعلت فمرض اربعين يوما ومات فبعثت ليزيد بما وعدها فابى وفي سنة موته اقوال والاكثرون انها سنة خمسين وجهد به الحسين ان يخبره بمن سمه فابى وقال الله اشد نقمة ان كان كذلك فيقطع واني لعارفه من اين ذهبت تحقق علياك لا تكاليف في ذلك بشي ثم قال واقسم عليك ان لا تريق في امري محجمة دم ومن جملة كلامه لاخيه لما احتضر يا اخي ان اباك استشرف لهذا الامر المرة بعد المرة فصرفه الله عنه الى الثلاثة قبله ثم ولي فنوزع حتى جرد السيف فما صفت له واني والله ما ارى ان يجمع الله فينا النبوة والخلافة وربما يستخفنك سفهاء الكوفة فيخرجونك وقد كنت طلبت من عائشة ان ادفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابت فاذا مت فاطلب منها وما اظن القوم الا يمنعونك فان فعلوا فلا تراجعهم فلما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)